



جمهورية السودان  
وزارة الخارجية والتعاون الدولي  
مكتب الناطق الرسمي وإدارة الإعلام  
بيان صحفي

تسدين وزارة الخارجية والتعاون الدولي بأشد العبارات الهجوم الإرهابي الغادر الذي نفذته مليشيا الدعم السريع الارهابية باستخدام طائرة مسيّرة هجومية، مستهدفة مستشفى مدينة الجبلين بولاية النيل الأبيض اليوم الخميس الموافق ٢ أبريل ٢٠٢٦م، في جريمة بشعة استهدفت المرفق الصحي الوحيد الذي يقدم خدماته للمواطنين في المنطقة، في انتهاك صارخ لكافة القوانين والأعراف الدولية والإنسانية.

وقد أسفر هذا الاعتداء الغادر عن مقتل وأصابة العشرات من المدنيين الأبرياء، من بينهم أطباء وعدد من الكوادر الطبية العاملة بالمستشفى أثناء تأديتهم لواجبهم الإنساني، إلى جانب سقوط ضحايا آخرين وإصابة عدد من المواطنين، من بينهم أطفال، بجروح متفاوتة، فضلاً عن تدمير أجزاء واسعة من مرافق المستشفى والمعدات الطبية.

جاء هذا الاستهداف متزامناً مع انطلاق حملة لتحصين الأطفال داخل المستشفى، الأمر الذي يؤكد تعمد المليشيا إيقاع أكبر قدر من الخسائر في صفوف المدنيين، وخاصة الأطفال، واستهداف القطاع الصحي، ضمن نهجها المستمر في ضرب المرافق الحيوية والخدمية.

كما تسدين الوزارة الهجمات المتزامنة التي استهدفت منشآت مدنية أخرى في مدينة ريبك، بما في ذلك مخازن الأدوية ومستودعات الوقود، في محاولة يائسة لحرمان المواطنين من الخدمات الأساسية وزعزعة الاستقرار.

إن هذا الهجوم الإرهابي يمثل امتداداً لسلسلة الانتهاكات الجسيمة التي دأبت هذه المليشيا على ارتكابها بحق الشعب السوداني، ويؤكد استهتارها الكامل بحياة المدنيين وازدراءها للقيم الإنسانية، فضلاً عن تعمدتها تقويض النظام الصحي واستهداف الكوادر الطبية والمنشآت الحيوية والعمل الإنساني.

تدعو وزارة الخارجية والتعاون الدولي المجتمع الدولي، لا سيما الأمم المتحدة ومجلس الأمن، إلى إدانة هذه الجرائم بشكل واضح وصريح، واتخاذ إجراءات عاجلة لوقف هذه الانتهاكات ومحاسبة المسؤولين عنها، وتشدد على ضرورة تصنيف مليشيا الدعم السريع كمنظمة إرهابية، ومحاسبة رعاتها الإقليميين والدوليين الذين يمدونها بالأسلحة المتطورة والطائرات المسيّرة، بما يمكنها من الاستمرار في ارتكاب جرائمها ضد المدنيين والبنية التحتية الحيوية.

وتؤكد الوزارة أن حكومة السودان ستواصل جهودها لحماية المدنيين وصون مؤسسات الدولة، والعمل مع الشركاء الدوليين من أجل إنهاء هذه الجرائم وتحقيق العدالة للضحايا.

صدر في يوم الخميس الموافق ٢ أبريل، 2026

١٩/٢٦

